

الحريري: علينا أن نعيد للتعليم وظيفته الوطنية

التربوية بين كل أفراد المجتمع اللبناني، لأنني على يقين بأننا لن نتجاوز أزماتنا إلا من خلال العدالة التربوية حيث لا يشعر أحد بالإقصاء أو التهميش، وكلنا يذكر كيف كان لبنان يوم تحققت العدالة التربوية وتكامل التعليم الخاص مع التعليم العام على أن يكون الطلاب هم الهدف الأسمى للدولة والمؤسسات التربوية الخاصة والهيئات التربوية الإدارية والتعليمية ومواكبة التطورات السريعة، والتي تشهدها العملية التربوية في البرامج والأساليب والتقنيات والمفاهيم. وعلينا جميعاً أن نواكب كل تلك التطورات ودمجها في مناهجنا التربوية الوطنية في التعليم الخاص والعام، وعلينا أن نعيد للتعليم وظيفته الوطنية بما هو الجامع الأساس بين كل اللبنانيين بدون استثناء. وعلينا أن نعطي القطاع التعليمي، معلمات ومعلمين وإدارات، كل ما يستحقون من رعاية واهتمام وحقوق مادية ومعرفية وتقنية، كما يتوجب علينا أن نوجه البحث العلمي باتجاه متطلبات العملية التربوية وعلاقتها بمستقبل الأجيال علماً وعملاً».

أشارت رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري في كلمة القتها في المؤتمر التربوي الثالث «التعليم الخاص: نحو التميز والريادة»، الذي عقد في جامعة القديس يوسف في بيروت - حرم العلوم الإنسانية (كلية العلوم التربوية)، الى ان «العملية التربوية في كل دول العالم هي عملية تخصصية باستثناء لبنان، فإن التعليم هو قضية وطنية بامتياز، لذلك فإننا اليوم نفتتح المؤتمر الوطني التربوي الثالث، لأن التربية هي عملية تأسيسية للتجربة الوطنية اللبنانية، وخير دليل على ذلك هو اجتماعنا اليوم في جامعة القديس يوسف في بيروت، هذا الصرح التربوي العريق، حيث تعود جذوره التربوية والعلمية الى ما يقارب المئة وخمسين عاماً، مما يؤكد بأن اللبنانية التربوية هي أعمق بكثير من اللبنانية السياسية أو السلطوية».

وقالت: «يوم اختار اللبنانيون جميعاً منذ ما يقارب القرنين من الزمان بيروت لتكون عاصمة العلم والتنوير والمعرفة والتمدن والانفتاح، ففتحت المدارس والجامعات، وكان التعليم رسالة الجميع بدون استثناء».

ولفتت الى ان «العمل التربوي التكاملي هو حاجة وطنية ملحة، تحقيقاً للعدالة